

إعداد الطالبة: رغد البلخي إشراف: د. هبة الحداد

دراسات نقدية ٣



رسالة دكتوراه بعنوان :

العلاقة بين تقديم الأطفال لذواتهم الرقمية على منصات الفيديو القصير والقبول
الاجتماعي لديهم

محمود عبد الحليم

(٢٠٢٥)

<https://doi.org/10.21608/dmpos.2025.358352.1032>

ملخص للدراسة :

استهدفت الدراسة قياس العلاقة بين تقديم الأطفال لذواتهم الرقمية على منصات الفيديو القصير والقبول الاجتماعي لديهم، ورصد العوامل المؤثرة في تعزيز أو ضعف القبول الاجتماعي للأطفال؛ كالهروب من الواقع، ومستوى التفاعل الاجتماعي، والسمات الشخصية الفردية، وتقدير الذات، من خلال دراسة وصفية؛ بسحب عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٧٣ طفلاً، وأكدت نتائج الدراسة ارتفاع كثافة استخدام الأطفال لمنصات الفيديو القصير، وجاءت استراتيجية التودد في المرتبة الأولى للتقديم الذاتي ثم الترويج الذاتي ثم التلاعب وأخيراً التحكم بالضرر. كما توصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقديم الأطفال لذواتهم الرقمية على منصات الفيديو القصير والقبول الاجتماعي لديهم، كما توصلت النتائج لوجود تأثير لمتغيرات "مستوى التفاعل الاجتماعي والهروب من الواقع وتقدير الذات والسمات الشخصية الفردية للأطفال" في العلاقة بين تقديم الأطفال لذواتهم على منصات الفيديو القصير والقبول الاجتماعي لديهم. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي المجتمعي للأطفال وأولياء أمورهم بالتربية الإعلامية الرقمية، وإجراء توجيهات تربوية وتدخلات نفسية لمساعدة الأطفال لفهم العلاقة بين تقديم الذات على وسائل التواصل الاجتماعي وتصوراتهم لذواتهم الحقيقية مقارنة بهويتهم الرقمية.

الباحث في الدراسة أشار إلى عدة فجوات بحثية تتعلق بتأثير تقديم الأطفال لذواتهم على منصات الفيديو القصير، خاصة فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في تعزيز أو إضعاف قبولهم الاجتماعي. من بين هذه الفجوات:

١. التفاعل بين الهوية الرقمية والهوية الواقعية: الحاجة إلى مزيد من الفهم حول كيفية تأثير تقديم الذات الرقمية على فهم الأطفال لذواتهم في الحياة الواقعية.
٢. التأثيرات النفسية والاجتماعية: الحاجة إلى دراسة أعمق حول تأثير التفاعلات الاجتماعية على منصات الفيديو القصير على الشخصيات الفردية للأطفال وكيفية تأثيرها على تقديرهم لذاتهم.
٣. التأثيرات الثقافية والتربوية: الفجوة في كيفية تأثير الثقافة والإرشاد التربوي على تقديم الأطفال لذواتهم على هذه المنصات وكيفية تعاملهم مع ردود الأفعال الرقمية.

الرسالة محل الدراسة تسهم بشكل كبير في تطوير الموضوع البحثي المرتبط بتقديم الأطفال لذواتهم على منصات الفيديو القصير، حيث قدمت دراسة دقيقة للعوامل المؤثرة في قبول الأطفال الاجتماعي ومدى تأثير الهوية الرقمية على هذه العوامل. من خلال تناول الموضوع من جوانب متعددة، ساعدت الرسالة في غلق بعض الفجوات البحثية من خلال:

١. تحليل العلاقة بين الهوية الرقمية والقبول الاجتماعي للأطفال:

١. الرسالة قامت بتوضيح العلاقة بين كيفية تقديم الأطفال لذواتهم عبر منصات الفيديو القصير وبين كيفية تأثير ذلك على قبولهم الاجتماعي. كما قدمت أدلة إحصائية على وجود ارتباط جوهري بين هذين المتغيرين، مما يعزز المعرفة حول كيفية تأثير وسائل الإعلام الرقمية على حياة الأطفال الاجتماعية.

٢. التأثيرات النفسية والاجتماعية:

١. قدمت الرسالة تحليلاً للمتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على هذه العلاقة، مثل تقدير الذات، التفاعل الاجتماعي، وهروب الأطفال من الواقع. هذا يساهم في ملء فجوة حول تأثير منصات الفيديو القصير على الصحة النفسية للأطفال في سن مبكرة وكيف يمكن لهذه المنصات أن تؤثر على تفكيرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

٣. التفاعل بين الشخصيات الفردية للأطفال:

١. الرسالة تسهم في غلق الفجوة المتعلقة بالعوامل الفردية التي تؤثر في تقديم الأطفال لذواتهم. إذ قدمت دراسة مفصلة حول الشخصية الفردية للأطفال وكيفية تأثيرها في تفاعلهم مع منصات الفيديو القصير، مما يعزز فهمنا لكيفية تأثير هذه المنصات على الأطفال ذوي الشخصيات المختلفة.

٤-التوصيات العملية والتوجيه التربوي:

١. من خلال توصيات الدراسة التي تدعو إلى توعية المجتمع والآباء بشأن أهمية التربية الرقمية، تسهم الرسالة في غلق فجوة أخرى تتعلق بالإرشاد التربوي الذي يعين الأطفال على التفاعل الصحي مع هذه المنصات. بالإضافة إلى التوصية بإجراء تدخلات نفسية وتوجيهية، مما يوفر إسهامًا مهمًا في تحسين الفهم العام للآباء والمربين حول كيفية إدارة هذه العلاقة بين الأطفال ووسائل الإعلام الرقمية.

٥-دعم الأبحاث المستقبلية:

١. الدراسة تفتح المجال لمزيد من الأبحاث التي يمكن أن تتعمق في العوامل التي قد تؤثر على الفجوات التي تم اكتشافها. ومن خلال تقديم أدلة جديدة واستنتاجات دقيقة، تساهم الرسالة في تعزيز هذا المجال البحثي، وتقديم الأسس لبحث موضوعات أكثر تخصصًا، مثل تأثير المنصات المختلفة أو دور نوعية المحتوى المقدم.

بالتالي، تسهم الرسالة في تقديم البحث الأكاديمي حول هذا الموضوع وتساعد في غلق العديد من الفجوات البحثية المتعلقة بتأثير منصات الفيديو القصير على الأطفال وكيفية تفاعلهم معها.